وزارة الخـــارجية
الادارة العـــامة للابحاث
ادارة الـــرمـــز

برقية رمـــزية واردة

رقم الوارد العام

نسخة رقم

٤٨١٤

من واشنجتـــون (الولايات المتحدة) برقم ٢٢٤

ارسلت فى ١٩٦٦/٨/١٢	الساعة ٢٣٠٠
وردت فى ١٩٦٦/٨/١٣	الساعة ١٥٠٠

اجتمعت بالرئيس جونسون • حضـــر الاجتماع وزير الخارجية والمستشار السياسى الاول روستو ومساعد وزير الخارجيـــة السفير هـــير •

اولا : عرضـــت الاتـــى :

أ ـ عـــبرت عن شكرى لاستقباله لى خاصة فى وقت يواجه فيه مشاكل كبرى فى الداخل والخارج وتمنيت له التوفيق فى جهوده لاعمال التعاون الدولى ورعاية وتدعيم العلاقات بين بلدينا •

ب ـ وأضفت بأن سيادة الرئيس قد كلفـنى بأن انقل اليه اطيب تمنياته وتهانيه بزواج ابنته •

جـ ـ واستطردت فقلت بأنه كذلك قد شرفـنى ـ الرئيس جونسون ـ بأن حملنى صورة لـــه لاقدمها لسيادة الرئيس ولقد اسعدنى ان قمت بذلك • وذكرت له ان سيادة الرئيس كلفـنى بأن اعـبر له عن تقديره لهذه اللفته وأنه يعتـبر الصورة المهداه تعبيرا عن الرغبة فى اقامة علاقات ودية بينه وبين الرئيس الامريكى وبين الحكومتين والشعبين تلـــك العلاقات الـتى هى عامل استقرار فى منطقـة الشرق الاوسط ذات الاهمية المعلومة • واضفت انه لشرف لى ان اعطانى سيادة الرئيس صورته لكى اقدمها له كتعبـير عن تقديره الشخصى للرئيس الامريكى وكذلك كتعبـير عن رغبته فى تدعيم وتنمية العلاقات بين بلدينا •

ثانيا :

واستطـردت فقلت انـنى اود ان اوضح فى هذه المقابلـة امورا اساسية هى :

أ ـ انـنى قد عدت من بلادى منـذ اسابيع قليلة بعد مشاورات جدية مع سيادة الرئيس وكبار مساعديه وقد تناولت هذه المشاورات النواحى المختلفة للعلاقات بـين واشنطـــون والقاهـــرة •

ب ـ وأن نتيجة هذه المشاورات يمكن ان تلخص فى الاتـــى :

(١) ان سيادة الرئيس حريص على ان تكون العلاقات بـين بلدينا ودية وأنه ليبدو ـ

من واشنجتون (الولايات المتحدة) برقم ٢٢٤

ارسلت فى ١٢/٨/١٩٦٦	الساعة ٢٣٠٠
ورد ت فى ١٣/٨/١٩٦٦	الساعة ١٥٠٠

اجتمعت بالرئيس جونسون • حضر الاجتماع وزير الخارجية والمستشار السياسى الاول روستو ومساعد وزير الخارجية السفير هيلسمير •

اولا : عرضت الاتى :

أ ـ عبرت عن شكرى لاستقباله لى خاصة فى وقت يواجه فيه مشاكل كبرى فى الداخل والخارج وتمنيت له التوفيق فى جهوده لاعمال التعاون الدولى ورعاية وتدعيم العلاقات بين بلدينا •

ب ـ واضفت بأن سيادة الرئيس قد كلفنى بأن انقل اليه اطيب تمنياته وتهانيه بزواج ابنته •

جـ ـ واستطردت فقلت بأنه كذلك قد شرفنى ـ الرئيس جونسون ـ بأن حملنى صورة لسيادته لاقدمها لسيادة الرئيس ولقد اسعدنى ان قمت بذلك • وذكرت له ان سيادة الرئيس كلفنى بأن اعبر له عن تقديره لهذه اللفته وأنه يعتبر الصورة المهداه تعبيرا عن الرغبة فى اقامة علاقات ودية بينه وبين الرئيس الامريكى وبين الحكومتين والشعبين تلك العلاقات التى هى عامل استقرار فى منطقة الشرق الاوسط ذات الاهمية المعلومة • واضفت انه لشرف لى ان اعطانى سيادة الرئيس صورته لكى اقدمها له كتعبير عن تقديره الشخصى للرئيس الامريكى وكذلك كتعبير عن رغبته فى تدعيم وتنمية العلاقات بين بلدينا •

ثانيا :

واستطردت فقلت اننى اود ان اوضح فى هذه المقابلة امورا اساسية هى :

أ ـ اننى قد عدت من بلادى منذ اسابيع قليلة بعد مشاورات جدية مع سيادة الرئيس وكبار مساعديه وقد تناولت هذه المشاورات النواحى المختلفة للعلاقات بين واشنطون والقاهرة •

ب ـ وأن نتيجة هذه المشاورات يمكن ان تلخص فى الاتى :

(١) ان سيادة الرئيس حريص على ان تكون العلاقات بين بلدينا ودية وأنه ليدو ـ عند النظر الدقيق ـ مع مراعاة مختلف عناصر الموقف ان هذه العلاقات الودية

هى الاساس الجوهرى للاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط الهامة استراتيجيا وسياسيـا واقتصاديا فى الموقف الدولى الحالى كما انها الاساس لاستمرار العملية التاريخيـة البناءة والتى تستهدف تطوير العلاقات بين الكتلتين الشرقيـة والغربية •

(٢) واوضحت انه آن الاوان لتبديد الاثر الهدام الذى تحدثه بعض وسائل النشر حـول حقيقة نيات القاهرة تجاه الولايات المتحدة ومن ثم ابنت ان مصر تود لامريكا ولغـيرها من الدول الصديقة الخـير •

وقلت ان آية ذلك ان المصالح الاساسية لامريكا بالمنطقـة ثلاثة وهى :

استمرار عدم انحياز الدول العربيـة واستمرار تدفق البترول واخيرا عدم حدوث نزاع مسلح فى المنطقـة واضفت انه رغم الدعايات المستمرة للصهيونية وغيرها والمتوفـرة لها فى طول امريكا وعرضها فان الواقع يشهد بأن مصر قامت بدور مشهود لصيانـة المصالح الاساسية المشروعة بالمنطقـة • وذكرت انه قد آن الاوان للاعـتراف بهذا الدور ولتخليص الفكر السياسى الامريكى من التشويش المتعمد المستمر لاخفاء جهودنا فى هذا الشأن • وذكرت انه اذا صح ان المصالح الاساسية لامريكا قد احتميـت فى منطقـة متاخمة للاتحاد السوفييتى وبها من العوامل مايسمح باجتذاب الحرب الباردة فانه يستتبع هذا القول أن العلاقات بين واشنطون والقاهرة — من حيث الجوهـر — كانت بنـاءة •

(٣) واستطردت فأبنت ان من المخاطر فى ادارة الشئون الدوليـة فى عصرنا ان تنجـح وسائل النشر فى تشويش التقدير السليم للعلاقات الدوليـة وكذلك فى تشويـش اغراض واهداف السياسة الخارجية بالنسبة للمصالح الاساسية بين الحكومات والشعوب واضفت ان تقديرى ان التعاون الذى جرى فى السنوات الاخـيرة بين حكومتينا فى ظروف دوليـة ليست باليسيرة كان مثمرا ولذلك هل لى ان اعبر عن التقديـر للجهود الحكيمة والذى باشرها وزير الخارجيـة ومساعديـه فى هذا الشأن •

(٤) وذكرت ان الخلاصـة هـى :

ان الوقائع الثابتـة تكشف عن ان مصـر لم تتجاوز على المصالح المشروعـة لامريكا بالمنطقـة وان تعاوننا — رغم بعض الخلافات الطارئـة — كان مثمرا وان الاوضـاع الراهنة بالمنطقة لم تتأثر فى وقت تتأرجح فيه الامور فى معظم مناطق العالم بأن التشويش

هى الاساس الجوهرى للاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط الهامة استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا فى الموقف الدولى الحالى كما انها الاساس لاستمرار العملية التاريخية البناءة والتى تستهدف تطوير العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية .

(٢) واوضحت انه آن الاوان لتبديد الاثر الهدام الذى تحدثه بعض وسائل النشر حول حقيقة نيات القاهرة تجاه الولايات المتحدة ومن ثم ابنت ان مصر تود لامريكا ولغيرها من الدول الصديقة الخير .

وقلت ان آية ذلك ان المصالح الاساسية لامريكا بالمنطقة ثلاثة وهى :

استمرار عدم انحياز الدول العربية واستمرار تدفق البترول واخيرا عدم حدوث نزاع مسلح فى المنطقة واضفت انه رغم الدعايات المستمرة للصهيونية وغيرها والمتوفرة لها فى طول امريكا وعرضها فان الواقع يشهد بأن مصر قامت بدور مشهود لصيانة المصالح الاساسية المشروعة بالمنطقة . وذكرت انه قد آن الاوان للاعتراف بهذا الدور ولتخليص الفكر السياسى الامريكى من التشويش المتعمد المستمر لاخفاء جهودنا فى هذا الشأن . وذكرت انه اذا صح ان المصالح الاساسية لامريكا قد احتمت فى منطقة متاخمة للاتحاد السوفييتى وهما من العوامل مايسمح باجتذاب الحرب الباردة فانه يستتبع هذا القول أن العلاقات بين واشنطن والقاهرة — من حيث الجوهر — كانت بناءة .

(٣) واستطردت فأبنت ان من المخاطر فى ادارة الشئون الدولية فى عصرنا ان تنجح وسائل النشر فى تشويش التقدير السليم للعلاقات الدولية وكذلك فى تشويش اغراض واهداف السياسة الخارجية بالنسبة للمصالح الاساسية بين الحكومات والشعوب واضفت ان تقديرى ان التعاون الذى جرى فى السنوات الاخيرة بين حكومتينا فى ظروف دولية ليست باليسيرة كان مثمرا ولذلك هل لى ان اعبر عن التقدير للجهود الحكيمة والذى باشرها وزير الخارجية ومساعديه فى هذا الشأن .

(٤) وذكرت ان الخلاصة هى :

ان الوقائع الثابتة تكشف عن ان مصر لم تتجاوز على المصالح المشروعة لامريكا بالمنطقة وان تعاوننا — رغم بعض الخلافات الطارئة — كان مثمرا وان الاوضاع الراهنة بالمنطقة لم تتأثر فى وقت تتأرجح فيه الامور فى معظم مناطق العالم وأن التشويش الذى تتعرض له العلاقات الامريكية المصرية بين الحين والاخر هو فى جملته صناعى

وزارة الخـــارجية
الادارة العـــامة للابحاث
ادارة الـــرمـــز

برقية رمـــزيـــة واردة

رقم الوارد العام

نسخة
رقم

من واشنطـون (الولايات المتحدة) برقم ٢٢٤

(٣)

وتتيجة الدعاية الـتى تباشرها بعض وسائل النشـــر .

ثالثا :

أ ـ وعدت الى العلاقات بين القاهرة وواشنطـون فقلت انه خلال الاسابيع السابقة قد قامت القاهرة باتخاذ اجراءات محددة للتعبير بشكل علنى عن رغبتها فى سير العلاقـــات الامريكية المصريـة قدمـــا .

ب ـ وفصلت هذا الامـــر فقلـت :

١ ـ اننا قمنا من الناحية السياسيـة بتأكيد رغبتنا فى تسوية موضوع اليمن ومن ثم قبلنا وساطة الكويت وتتعاون معها باخلاص فى هذا الشأن ونرجو ان تفعل السعودية نفس الامر واضفت والى ان يتم هذا فاننا سنحاول الحيلولة دون تدهور الموقف فى هذه المنطقة . وذكرت اننا عبرنا عن نياتنا السليمة وسياستنا البناءة بقبولنا مبدأ الرقابة الدوليـة على نشاطنا الذرى بواسطة لجنة الطاقة الذرية بفينا .

واوضحت بأننى لا اخفى عليه قلقنا الجدى حول نشاط اسرائيل الذرى . وأبنت انـه اذا ثبت انها تصنع الاسلحة الذرية فان موقفا خطيرا سيوجد فى الشرق الاوســط واضفت انه لذلك فأمل تعاون واشنطون للوصول الى حل جذرى لهذه المسألـــة البالغـــة الدقـــة . وأبنت اننا اكدنا مـــرارا ان سياستنا لا تقوم على انشاء التكتلات بالمنطـقة لانها تؤدى الى التقلقل السياسى بالمنطقة وتعرقل حركـــة التنمية الاقتصادية ذات الاهمية فى الداخل والخارج وكذلك اوضحنا قلقنا تجـاه محاولات السعودية انشاء مايسمى بالحلف الاسلامى . ذكرت ان هذه المحاولة ستؤدى لتنشيط واجتذاب الحرب الباردة بين الكتلتين وبالتالى تدهور الموقف الدولى والذى لا يخلو من دقة معروفة . واستطردت فقلت اننا نجدد دعوة للمستر راسك لزيارة القاهرة لتبادل الرأى مع مسئولينا . ذكرت ان هذه الزيارة ستكون مفيدة وأننا نترك له الوقت ان المناسب للقيام بها . كما اوضحت انه اعمالا للسياســـة البنـــاءة فاننا نوجه الدعوة ايضا لوفد من رجال الكونجرس لزيارة بلادنا لـــيروا حقائق الحال ويتبينوا الحق من غيـــره .

نتيجة الدعاية التى تباشرها بعض وسائل النشر .

ثالثا :

أ ـ وعدت الى العلاقات بين القاهرة وواشنطن فقلت انه خلال الاسابيع السابقة قد قامت القاهرة باتخاذ اجراءات محددة للتعبير بشكل عملى عن رغبتها فى سير العلاقات الامريكية المصرية قدما .

ب ـ وفصلت هذا الامر فقلت :

١ ـ اننا قمنا من الناحية السياسية بتأكيد رغبتنا فى تسوية موضوع اليمن ومن ثم قبلنا وساطة الكويت وتتعاون معها باخلاص فى هذا الشأن ونرجو ان تفعل السعودية نفس الامر واضفت والى ان يتم هذا فاننا سنحاول الحيلولة دون تدهور الموقف فى هذه المنطقة . وذكرت اننا عبرنا عن نياتنا السليمة وسياستنا البناءة بقبولنا مبدأ الرقابة الدولية على نشاطنا الذرى بواسطة لجنة الطاقة الذرية بفينا .

واوضحت بأننى لا اخفى عليه قلقنا الجدى حول نشاط اسرائيل الذرى . وأبنت انه اذا ثبت انها تصنع الاسلحة الذرية فان موقفا خطيرا سيوجد فى الشرق الاوسط واضفت انه لذلك فأمل تعاون واشنطن للوصول الى حل جذرى لهذه المسألة البالغة الدقة . وأبنت اننا اكدنا مرارا ان سياستنا لا تقوم على انشاء التكتلات بالمنطقة لانها تؤدى الى التقلقل السياسى بالمنطقة وتعرقل حركة التنمية الاقتصادية ذات الاهمية فى الداخل والخارج وكذلك اوضحنا قلقنا تجاه محاولات السعودية انشاء مايسمى بالحلف الاسلامى . ذكرت ان هذه المحاولة ستؤدى لتنشيط واجتذاب الحرب الباردة بين الكتلتين وبالتالى تدهور الموقف الدولى والذى لا يخلو من دقة معروفة . واستطردت فقلت اننا نجدد دعوة للمستر راسك لزيارة القاهرة لتبادل الرأى مع مسئولينا . ذكرت ان هذه الزيارة ستكون مفيدة وأننا نترك له الوقت ان المناسب للقيام بها . كما اوضحت انه اعمالا للسياسة البناءة فاننا نوجه الدعوة ايضا لوفد من رجال الكونجرس لزيارة بلادنا ليروا حقائق الحال وليتبينوا الحق من غيره .

وزارة الخارجيـــــة
الادارة العامـــــــة للابحـاث
من واشنطن (الولايات المتحدة الامريكية)

برقيـة رمزيـة وارد ة
برقـــم ٢٢٤

رقم الوارد العام
نسخة رقم ١

(٤)

٢ ــ واوضحت أننا من أجل الكشف عن نياتنا تجاههم قمنا أيضا باجراءات اقتصاديـة محددة من اهما : أننا قدمنا للسفارة الامريكية مشروعا لتسوية المطالبات الامريكية وأبرمنا اتفاق مع البان امريكان وأنهينا موضوع المكتبة الامريكية ونشطنا اتصالاتنا بشركة FMC حول مشروع الصالحية • ذكرت أن هذا المشروع ربما يأتى فى المرتبـة الثانية بعد السد العالى وأننى آمل تأييدا من الرئيس الامريكى لدى البنـك الدولى لتمويله وكذلك نشطنا اتصالاتنا بشركة وستنج هـاوس لبناء محطة ذرية وأخرى لتحويل المياه المالحة لعذبة • وقلت أن هذه المشروعات الاخيرة تتفق مـع سياسة الرئيس الامريكى حول ضرورة زيادة الانتاج الزراعى لتجنب مخاطر المجـاعة التى يتوقعون مواجهة العالم لها اذا لم تتخذ اجراءات جذرية فى شأنها • كمـا أوضحت أننا دعونا صديقه وزير المالية السابق روبرت أندرسون لزيارة القاهرة لتبادل الرأى معه حول تنمية صناعة السياحة ببلادنا •

رابعـا: أ ــ وانتقلت بما وصفته بأنه هام ومن ثم تحدثت عن الوضع الاقتصادى ببلادنا فذكرت أننى أرجو أن أنقل اليه ــ صراحة ــ لاثبات لمنطقة الشرق الاوسط دون ثبات مصر الاقتصادى وذكرت أن مصر تبذل أقصى طاقتها فى هذا الشأن وقلت أننى لا اعرف بين الـدول النامية من تعمل اكثر من مصر فى هذا الشأن وفى أشق الظروف وأبنت أننا لا نخفى مواجهتنا لصعاب اقتصادية ولكن هذه الصعاب طبيعية ــ NORMAL ــ يصفها الباحثون فى تطور الدول النامية بأنها تعبر عن آلام التنميـة AGONIES OF GROWTH • وأوضحت أنه للتغلب على هذه الصعـاب الثبات فى منطقة الشرق الاوسط نأمل مزيـدا من التعاون معهم ومزيدا مـن اهتمامهم الشخصى •

ب ــ وأضفت أننى اقترحت على وزير الخارجية فى هذا الشأن خطة راعيت فيها ظروفهـم الداخلية وهى تقوم على مرحلتين : ــ

(أ) المرحلة الاولى وحتى نهاية هذا العام نحصل منها على القمح من هيـئة الـ C.C.C • أبديت التقدير لما قدمه من معونة فى هذا الصدد •

وأضفت بأنه يمكن فى هذه المرحلة تنفيذ قرض صوامع الغلال • وقدمت تفصيلا

٢ ـ وأوضحت أننا من أجل الكشف عن نياتنا تجاههم قمنا أيضا باجراءات اقتصادية محددة مؤداها : أننا قدمنا للسفارة الامريكية مشروعا لتسوية المطالبات الامريكية وأبرمنا اتفاق مع البان امريكان وأنهينا موضوع المكتبة الامريكية ونشطنا اتصالاتنا بشركة FMC حول مشروع الصالحية • ذكرت أن هذا المشروع ربما يأتى فى المرتبة الثانية بعد السد العالى وأننى آمل تأييدا من الرئيس الامريكى لدى البنك الدولى لتمويله وكذلك نشطنا اتصالاتنا بشركة وستنج هاوس لبناء محطة ذرية وأخرى لتحويل المياه المالحة لعذبة • وقلت أن هذه المشروعات الاخيرة تتفق مع سياسة الرئيس الامريكى حول ضرورة زيادة الانتاج الزراعى لتجنب مخاطر المجاعة التى يتوقعون مواجهة العالم لها اذا لم تتخذ اجراءات جذرية فى شأنها • كما أوضحت أننا دعونا صديقه وزير المالية السابق روبرت أندرسون لزيارة القاهرة لتبادل الرأى معه حول تنمية صناعة السياحة ببلادنا •

رابعا : أ ـ وانتقلت بما وصفته بأنه هام ومن ثم تحدثت عن الوضع الاقتصادى ببلادنا فذكرت أننى أرجو أن أنقل اليه ـ صراحة ـ لاثبات لمنطقة الشرق الاوسط دون ثبات مصر الاقتصادى وذكرت أن مصر تبذل أقصى طاقتها فى هذا الشأن وقلت أننى لا اعرف بين الدول النامية من تحمل اكثر من مصر فى هذا الشأن وفى أشق الظروف وأبنت أننا لا نخفى مواجهتنا لصعاب اقتصادية ولكن هذه الصعاب طبيعية ـ NORMAL ـ يصفها الباحثون فى تطور الدول النامية بأنها تعبر عن آلام التنمية AGONIES OF GROWTH • وأوضحت أنه للتغلب على هذه الصعاب الثبات فى منطقة الشرق الاوسط نأمل مزيدا من التعاون معهم ومزيدا من اهتمامهم الشخصى •

ب ـ وأضفت أننى اقترحت على وزير الخارجية فى هذا الشأن خطة راعيت فيها ظروفهم الداخلية وهى تقوم على مرحلتين : ـ

(أ) المرحلة الاولى وحتى نهاية هذا العام نحصل منها على القمح من هيئة الـ C.C.C • أبديت التقدير لما قدمه من معونة فى هذا الصدد • وأضفت بأنه يمكن فى هذه المرحلة تنفيذ قرض صوامع الغلال • وقدمت تفصيلا وافيا حول المحادثات التى تجرى بيننا وبين الصندوق النقد الدولى

وزارة الخارجيـــــة
الادارة العامـــــــة للابحـاث
ادارة الرمـــــز

برقية رمزية واردة

رقم الوارد العام

نسخة رقم

من واشنطون (الولايات المتحدة الامريكية)

برقم ٢٢٤

والبنك الدولى • أبديت الامل فى مواصلة تأييدهم فى الوصول لاتفـــاق مع هاتين الهيئتين • وذكرت أن البنك الدولى يحسن صنعا بوضـــع منهاج كبير ولعدة سنوات للتعاون معنا فى تنمية المشروعات الاقتصاديـــة • أشرت فى هذا الشأن لاهمية تأييده لدى البنك لتحويل مشروع الصالحية وتوسيع مصانع السماد وبعض المشروعات الاخرى •

(ب) واستطردت فقلت أنه بعد نهاية العام فأننى آمل أن تبرم معـــهم اتفاقيـة مواد غذائية جديدة • ذكرت أهمية هذا من الناحية السياسية والاقتصاديـة • قدمت الايضاحات المقتضبة فى هذا الصـــدد •

(ج) وختمت حديثى فقلت أن مصر بلد هام KEY - COUNTRY • فى منطقة الشرق الاوسط وفى المحيط الدولى وأن الاستقرار فى الشرق الاوسط يتوقف لحد كبير على ما يجرى فى مصر ولذلك آمل أن يواصل عنايته بالعلاقات بين البلدين وشكرته على ما القاه منه من تعاون :•

خامسا : قال الرئيس الامريكى الاتى :

أ — أنه يسعده أن يتلقى صورة سيادة الرئيس ويود أن انقـل لسيادته شكرة وأضـــاف أنه سيعتبر هذه الصورة من أغلى مدخراته •

ب — وذكر أنه يتابع جهود سيادة الرئيس فى بناء مصر الحديثة وأنه يقدر هذه الجهود ويلم بالصعاب التى تواجهها الى تجعل ما حقق من اصلاحات عديدة محل اعجابه •

جـ — وذكر أن هناك مسألة أساسية يريد أن يعرضها ويرجو أن أنقلها للقاهرة وهى أنهـــم اكدوا مرارا أنهم لا يضمرون سوءا لحكومتنا وعبروا عن ذلك علنيا بأنواع متعددة من التعاون بين البلدين وبينوا ذلك مرارا كما ذكره الرئيس الامريكى للسيد رئيس مجلس الامة ومع ذلك يبدو أن القاهرة لاتزال تساورها الشك تجاههم ولذلك يتسأل عما يمكن عمله لتبديد هذه الشكوك لأن هذه مسألة أساسية لسير العلاقات بهدوء بين البلدين • وأضاف أنه ليس عنده فى الوقت الحاضر اكثر من أن يؤكد أن واشنطون

والبنك الدولى • أبديت الامل فى مواصلة تأييدهم فى الوصول لاتفاق مع هاتين الهيئتين • وذكرت أن البنك الدولى يحسن صنعا بوضع منهاج كبير ولعدة سنوات للتعاون معنا فى تنمية المشروعات الاقتصادية • أشرت فى هذا الشأن لاهمية تأييده لدى البنك لتحويل مشروع الصالحية وتوسيع مصانع السماد وبعض المشروعات الاخرى •

(ب) واستطردت فقلت أنه بعد نهاية العام فاننى آمل أن تبرم معهم اتفاقية مواد غذائية جديدة • ذكرت أهمية هذا من الناحية السياسية والاقتصادية • قدمت الايضاحات المقتضية فى هذا الصدد •

(جـ) وختمت حديثى فقلت أن مصر بلد هام KEY - COUNTRY • فى منطقة الشرق الاوسط وفى المحيط الدولى وأن الاستقرار فى الشرق الاوسط يتوقف لحد كبير على ما يجرى فى مصر ولذلك آمل أن يواصل عنايته بالعلاقات بين البلدين وشكرته على ما القاه منه من تعاون :•

خامسا : قال الرئيس الامريكى الاتى :

أ ـ أنه يسعده أن يتلقى صورة سيادة الرئيس وود أن انقل لسيادته شكره وأضاف أنه سيعتبر هذه الصورة من أغلى مدخراته •

ب ـ وذكر أنه يتابع جهود سيادة الرئيس فى بناء مصر الحديثة وأنه يقدر هذه الجهود ويلم بالصعاب التى تواجهها التى تجعل ما حقق من اصلاحات عديدة محل اعجابه •

جـ ـ وذكر أن هناك مسألة أساسية يريد أن يعرضها ويرجو أن أنقلها للقاهرة وهى أنهم اكدوا مرارا أنهم لا يضمرون سوءا لحكومتنا وعبروا عن ذلك علنيا بأنواع متعددة من التعاون بين البلدين وبينوا ذلك مرارا كما ذكره الرئيس الامريكى للسيد رئيس مجلس الامة ومع ذلك يبدو أن القاهرة لاتزال تساورها الشك تجاههم ولذلك يتسأل عما يمكن عمله لتبديد هذه الشكوك لأن هذه مسألة أساسية لسير العلاقات بهدوء بين البلدين • وأضاف أنه ليس عنده فى الوقت الحاضر اكثر من أن يؤكد أن واشنطون تود التعاون معنا وأنها لاتعمل سرا أو علانية ضد حكومتنا •

د — وأضاف أنهم حريصون على التعاون الاقتصادى معنا ولقد قاموا أخيرا فى هذا الشأن بما يؤكد ذلك عن طريق قرض السبعين مليونا والذى ابرم مع هيئة الـ C.C.C لتزويدنا بالقمح • ذكر أنه شخصيا قد اهتم بهذه المسألة يضيف الان أن هذه الصفقة لم تكن باليسيرة للاسباب التى أعلمها • وذكر أن حاجاتنا المستقبلة من القمح تحتاج دراسة وعناية تامتين • ثم وجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره المستر روستو قائلا بمواصلة تبادل الرأى معى باهتمام فى هذا الشأن حتى يمكن الوصول الى النتيجة المرجوه •

هـ — وقال أنه يمعن النظر فى سير علاقاتنا وأن تقديره بأنه لاتوجد خلافات جوهرية بين البلدين وأضاف أن المشكلة الاساسية هى فى طريقة علاج هذه الخلافات • واستطرد فقال أنه يود أن نولى اهتماما لما عرضه من قبل من ضرورة تناول الخلافات بالطرق الدبلوماسية لأن غير هذا يساعد خصومنا على سكب المزيد من البترول الامر الذى يوجد " كلمة غير مقروءة " دقيقا كما يجعل عمله فى ادارة العلاقات بين واشنطون والقاهرة عسيرا • وقال أن هذه مسألة جوهرية وعلاجها ليس ببعيد المنال •

و — وقال أن تنفيذ التعاون الاقتصادى المقترح عليهم يكون ميسورا اذا اتضح امرين :

(أ) أهمية وجود سياسى ملائم يساعد الحكومة على الحصول على تأييد الكونجرس والهيئات الاخرى بالحكومة الامريكية على أعمال هذا التعاون •

(ب) ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولى لأن هذا الاتفاق سيكشف للكونجرس ولهيئات الحكومة المتعددة وللبنوك والهيئات المالية والصناعية أننا جادون فى مواجهة أوضاعنا الاقتصادية على نحو فنى صحيح • وأضاف أن مثل هذا الاتفاق كما هو الشأن بالنسبة لما تم مع الهند وغيرها سيكون بمثابة شهادة من أكبر هيئة فنية دولية بسلامة ما أسماه بالصحة الاقتصادية لبلادنا ويسن ثم يشجع الحكومات والهيئات على التعاون معنا • وأضاف أن هذا أمر جوهرى وأنه يتحدث لأن مصلحتنا تقتضيه •

ز — وتعرض لموضوع الرقابة الدولية على النشاط الذرى فقال أنه يريد أن يقرر باسم

د — وأضاف أنهم حريصون على التعاون الاقتصادى معنا ولقد قاموا أخيرا فى هذا الشأن بما يؤكد ذلك عن طريق قرض السبعين مليونا والذى ابرم مع هيئة الـ C.C.C. لتزويدنا بالقمح • ذكر أنه شخصيا قد اهتم بهذه المسألة وضيف الان أن هذه الصفقة لم تكن باليسيرة للاسباب التى أعلمها • وذكر أن حاجاتنا المستقبلة من القمح محل دراسة وعناية تامتين • ثم وجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره المستر روستو قائلا بمواصلة تبادل الرأى معى باهتمام فى هذا الشأن حتى يمكن الوصول الى النتيجة المرجوه •

هـ — وقال أنه يمعن النظر فى سير علاقاتنا وأن تقديره بأنه لاتوجد خلافات جوهرية بين البلدين وأضاف أن المشكلة الاساسية هى فى طريقة علاج هذه الخلافات • واستطرد فقال أنه يود أن نولى اهتماما لما عرضه من قبل من ضرورة تناول الخلافات بالطرق الدبلوماسية لأن غير هذا يساعد خصومنا على سكب المزيد من البترول الامر الذى يوجد " كلمة غير مقروءة " دقيقا كما يجعل عمله فى ادارة العلاقات بين واشنطون والقاهرة عسيرا • وقال أن هذه مسألة جوهرية وعلاجها ليس بعيد المنال •

و — وقال أن تنفيذ التعاون الاقتصادى المقترح عليهم يكون ميسورا اذا اتضح امرين :

(أ) أهمية وجود سياسى ملائم يساعد الحكومة على الحصول على تأييد الكونجرس والهيئات الاخرى بالحكومة الامريكية على أعمال هذا التعاون •

(ب) ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولى لأن هذا الاتفاق سيكشف للكونجرس ولهيئات الحكومة المتعددة وللبنوك والهيئات المالية والصناعية أننا جادون فى مواجهة أوضاعنا الاقتصادية على نحو فنى صحيح • وأضاف أن مثل هذا الاتفاق كما هو الشأن بالنسبة لما تم مع الهند وغيرها سيكون بمثابة شهادة من أكبر هيئة فنية دولية بسلامة ما أسماه بالصحة الاقتصادية لبلادنا ويسن ثم يشجع الحكومات والهيئات على التعاون معنا • وأضاف أن هذا أمر جوهرى وأنه يتحدث لأن مصلحتنا تقتضيه •

ز — وتعرض لموضوع الرقابة الدولية على النشاط الذرى فقال أنه يريد أن يقرر باسم حكومته بأنهم يعارضون صناعة أو استيراد الاسلحة الذرية بالمنطقة وأن هذه سياسة

الحكومة الثابتة المؤكده • وأضاف أنهم يبحثون بعناية ما يمكن عمله فى هذا الصدد • وقال أنه يود أن يعبر عن تقديره لموقفنا تجاه هذه المسألة الدقيقة وأن قبولنا لمبدأ الرقابة الدولية يعتبر عملا سياسيا حكيما •

ح ـ وتعرض لموضوع اليمن فقال أنه يسعده أن يسمع منى أننا جادون فى تسويته لما له من آثار داخلية مهمة وخارجية معلومة وأضاف أنهم يؤيدون وساطة الكويت ويبذلون ما فى مكنتهم لتيسير الوصول لحل شامل فى هذا الشأن •

ط ـ وختم حديثه بأن رجا أن أنقل اليكم أنه لاتنقصه الرغبة فى التعاون معنا وأن المعونة ممكنة سيحاول أن يقدمها وأن الجو السياسى الهادئ بين البلدين هو عونه فى هذا الشأن •

واستطرد فوجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره السياسى رستو وطلب منهما مواصلة الاتصال بى حول جميع المسائل التى اثرتها بغية تحقيق الاستجابة الى ما يمكن فى شأنها •

سادسا : ملاحظات السفارة :

أ ـ حاول الرئيس الامريكى ـ مرارا ـ أن يعبر عن شعوره تجاهنا •

ب ـ كما حاول أن يكون واضحا تماما فى شأن المسائل التى تعينه على ادارة العلاقات مع بلادنا ادارة هادئة نامية •

ج ـ بدى لى أنه اذا استمر الجو السياسى الحالى بين البلدين فان التعاون الاقتصادى من واشنطون والقاهرة وبيننا وبين صندوق النقد والبنك الدولى أصبح ممكنا •

د ـ حصول الاجتماع وحضور راسك والمستشار السياسى للبيت الابيض والسفير هيير يوحى بأن الرئيس جونسون يعتبر أن هذا الاجتماع له أهمية خاصة

الحكومة الثابتة المؤكده • وأضاف أنهم يبحثون بعناية ما يمكن عمله فى هذا الصدد • وقال أنه يود أن يعبر عن تقديره لموقفنا تجاه هذه المسألة الدقيقة وأن قبولنا لمبدأ الرقابة الدولية يعتبر عملا سياسيا حكيما •

ح — وتعرض لموضوع اليمن فقال أنه يسعده أن يسمع منى أننا جادون فى تسويته لما له من آثار داخلية مهمة وخارجية معلومة وأضاف أنهم يؤيدون وساطة الكويت ويبذلون ما فى مكنتهم لتيسير الوصول لحل شامل فى هذا الشأن •

ط — وختم حديثه بأن رجا أن أنقل اليكم أنه لاتنقصه الرغبة فى التعاون معنا وأن المعونة ممكنة سيحاول أن يقدمها وأن الجو السياسى الهادئ بين البلدين هو عونه فى هذا الشأن •

واستطرد فوجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره السياسى رستو وطلب منهما مواصلة الاتصال بى حول جميع المسائل التى اثرتها بغية تحقيق الاستجابة الى ما يمكن فى شأنها •

سادسا : ملاحظات السفارة :

أ — حاول الرئيس الامريكى — مرارا — أن يعبر عن شعوره نحو تجاهنا •

ب — كما حاول أن يكون واضحا تماما فى شأن المسائل التى تعينه على ادارة العلاقات مع بلادنا ادارة هادئة نامية •

ج — بدى لى أنه اذا استمر الجو السياسى الحالى بين البلدين فان التعاون الاقتصادى من واشنطون والقاهرة وبيننا وبين صندوق النقد والبنك الدولى أصبح ممكنا •

د — حصول الاجتماع وحضور راسك والمستشار السياسى للبيت الابيض والسفير هيكر يوحى بأن الرئيس جونسون يعتبر أن هذا الاجتماع له أهمية خاصة

وزارة الخارجيـــــة
الادارة العامـــــــة للابحـاث
ادارة الرمـــــز

من واشـنجتون (الولايات المتحـدة الامريكية)

برقية رمزيـة واردة

برقم ٢٢٤

رقم الوارد العام

نسخة رقم

(٨)

وأنه يعتبر ما أدلى به من ايضاحات خلال ذلك أهمية قصوى • وأنه يأمـل أن تولى القاهرة ماذكره فى اهذا الصدد الاهمية المعتـــادة •

السـفير
مصطفى كامـل

٢٢/١ رئاسة / مكاتب / أبحاث
٢٣ ادارة امريكا الشماليـة
٢٤ الادارة الاقتصـــادية
٢٧/٢٥ ادارة الـــرمـــز

سـيد •

وزارة الخـــارجية
الادارة العـــامة للابحاث
ادارة الـــرمـــز

برقية رمـــزيـــة واردة

رقم الوارد العام

نسخة رقم

٤٨١٤

من واشنجتـــون (الولايات المتحدة) برقم ٢٢٤

ارسلت في ١٩٦٦/٨/١٢	الساعة ٢٣٠٠
ورد ت في ١٩٦٦/٨/١٣	الساعة ١٥٠٠

اجتمعت بالرئيس جونسون • حضـــر الاجتماع وزير الخارجية والمستشار السياسى الاول روستو ومساعد وزير الخارجيـــة السفير هـــير •

اولا : عرضـــت الاتـــى :

أ ـ عـــبرت عن شكرى لاستقباله لى خاصة فى وقت يواجه فيه مشاكل كبرى فى الداخل والخارج وتمنيت له التوفيق فى جهوده لاعمال التعاون الدولى ورعاية وتدعيم العلاقات بين بلدينا •

ب ـ وأضفت بأن سيادة الرئيس قد كلفـــنى بأن انقل اليه اطيب تمنياته وتهانيه بزواج ابنته •

جـ ـ واستطردت فقلت بأنه كذلك قد شرفـــنى ـ الرئيس جونسون ـ بأن حملنى صورة لـــه لاقدمها لسيادة الرئيس ولقد اسعدنى ان قمت بذلك • وذكرت له ان سيادة الرئيس كلفـــنى بأن اعـــبر له عن تقديره لهذه اللفته وأنه يعتـــبر الصورة المهداه تعبيرا عن الرغبة فى اقامة علاقات وديـــة بينه وبـــين الرئيس الامريكى وبـــين الحكومتين والشعبـــين تلـــك العلاقات الـــتى هى عامل استقرار فى منطقـــة الشرق الاوسط ذات الاهمية المعلومة • واضفت انه لشرف لى ان اعطانى سيادة الرئيس صورته لكى اقدمها له كتعبـــير عن تقديره الشخصى للرئيس الامريكى وكذلك كتعبـــير عن رغبته فى تدعيم وتنمية العلاقات بـــين بلدينا •

ثانيا :

واستطردت فقلت انني اود ان اوضح فى هذه المقابلة امرا اساسية هى :

أ - انني قد عدت من بلادى منذ اسابيع قليلة بعد مشاورات جدية مع سيادة الرئيس وكبار مساعديه وقد تناولت هذه المشاورات النواحى المختلفة للعلاقات بين واشنطون والقاهرة .

ب - وأن نتيجة هذه المشاورات يمكن ان تلخص فى الاتى :

(١) ان سيادة الرئيس حريص على ان تكون العلاقات بين بلدينا ودية وأنه ليود - عند النظر الدقيق - مع مراعاة مختلف عناصر الموقف ان هذه العلاقات الودية

هى الاساس الجوهرى للاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط الهامة استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا فى الموقف الدولى الحالى كما انها الاساس لاستمرار العملية التاريخية البناءة والتى تستهدف تطوير العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية .

(٢) واوضحت انه آن الاوان لتبديد الاثر الهدام الذى تحدثه بعض وسائل النشر حول حقيقة نيات القاهرة تجاه الولايات المتحدة ومن ثم ابنت ان مصر تود لامريكا ولغيرها من الدول الصديقة الخير .

وقلت ان آية ذلك ان المصالح الاساسية لامريكا بالمنطقة ثلاثة وهى :

استمرار عدم انحياز الدول العربية واستمرار تدفق البترول واخيرا عدم حدوث نزاع مسلح فى المنطقة واضفت انه رغم الدعايات المستمرة للصهيونية وغيرها والمتوفرة لها فى طول امريكا وعرضها فان الواقع يشهد بأن مصر قامت بدور مشهود لصيانة المصالح الاساسية المشروعة بالمنطقة . وذكرت انه قد آن الاوان للاعتراف بهذا الدور ولتخليص الفكر السياسى الامريكى من التشويش المتعمد المستمر لاخفاء جهودنا فى هذا الشأن . وذكرت انه اذا صح ان المصالح الاساسية لامريكا قد احتوت فى منطقة متاخمة للاتحاد السوفييتى وهما من العوامل مايسمح باجتذاب الحرب الباردة فانه يستتبع هذا القول أن العلاقات بين واشنطون والقاهرة — من حيث الجوهر — كانت بناءة .

(٣) واستطردت فأبنت ان من المخاطر فى ادارة الشئون الدولية فى عصرنا ان تنجح وسائل النشر فى تشويش التقدير السليم للعلاقات الدولية وكذلك فى تشويش اغراض واهداف السياسة الخارجية بالنسبة للمصالح الاساسية بين الحكومات والشعوب واضفت ان تقدير ان التعاون الذى جرى فى السنوات الاخيرة بين حكومتينا فى ظروف دولية ليست باليسيرة كان مثمرا ولذلك هل لى ان اعبر عن التقدير للجهود الحكيمة والذى باشرها وزير الخارجية ومساعديه فى هذا الشأن .

(٤) وذكرت ان الخلاصة هى :

ان الوقائع الثابتة تكشف عن ان مصر لم تتجاوز على المصالح المشروعة لامريكا بالمنطقة وان تعاوننا — رغم بعض الخلافات الطارئة — كان مثمرا وان الاوضاع الراهنة بالمنطقة لم تتأثر فى وقت تتأرجح فيه الامور فى معظم مناطق العالم وأن التشويش الذى تتعرض له العلاقات الامريكية المصرية بين الحين والاخر هو فى جملته صناعى

نتيجة الدعاية التي تباشرها بعض وسائل النشر .

ثالثا :

أ – وعدت الى العلاقات بين القاهرة وواشنطون فقلت انه خلال الاسابيع السابقة قد قامت القاهرة باتخاذ اجراءات محددة للتعبير بشكل عملي عن رغبتها في سير العلاقات الامريكية المصرية قدما .

ب – وفصلت هذا الامر فقلت :

١ – اننا قمنا من الناحية السياسية بتأكيد رغبتنا في تسوية موضوع اليمن ومن ثم قبلنا وساطة الكويت وتتعاون معها باخلاص في هذا الشأن ورجوان تفعل السعودية نفس الامر واضفت والى ان يتم هذا فاننا سنحاول الحيلولة دون تدهور الموقف في هذه المنطقة . وذكرت اننا عبرنا عن نياتنا السليمة وسياستنا البناءة بقبولنا مبدأ الرقابة الدولية على نشاطنا الذري بواسطة لجنة الطاقة الذرية بفينا .

واوضحت بأنني لا اخفي عليه قلقنا الجدي حول نشاط اسرائيل الذري . وأبنت انه اذا ثبت انها تصنع الاسلحة الذرية فان موقفا خطيرا سيوجد في الشرق الاوسط واضفت انه لذلك فأمل تعاون واشنطون للوصول الى حل جذري لهذه المسألة البالغة الدقة . وأبنت اننا اكدنا مرارا ان سياستنا لا تقوم على انشاء التكتلات بالمنطقة لانها تؤدي الى التقلقل السياسي بالمنطقة وتعرقل حركة التنمية الاقتصادية ذات الاهمية في الداخل والخارج وكذلك اوضحنا قلقنا تجاه محاولات السعودية انشاء مايسمى بالحلف الاسلامي . ذكرت ان هذه المحاولة ستؤدي لتنشيط واجتذاب الحرب الباردة بين الكتلتين وبالتالي تدهور الموقف الدولي والذي لا يخلو من دقة معروفة . واستطردت فقلت اننا نجدد دعوة للمستر راسك لزيارة القاهرة لتبادل الرأي مع مسئولينا . ذكرت ان هذه الزيارة ستكون مفيدة وأننا نترك له الوقت ان المناسب للقيام بها . كما اوضحت انه اعمالا للسياسة البناءة فاننا نوجه الدعوة ايضا لوفد من رجال الكونجرس لزيارة بلادنا ليروا حقائق الحال وليتبينوا الحق من غيره .

٢ ـ وأوضحت أننا من أجل الكشف عن نياتنا تجاههم قمنا أيضا باجراءات اقتصادية محددة منها : أننا قدمنا للسفارة الامريكية مشروعا لتسوية المطالبات الامريكية وأبرمنا اتفاق مع البان امريكان وأنهينا موضوع المكتبة الامريكية ونشطنا اتصالاتنا بشركة FMC حول مشروع الصالحية • ذكرت أن هذا المشروع ربما يأتى فى المرتبة الثانية بعد السد العالى وأننى آمل تأييدا من الرئيس الامريكى لدى البنك الدولى لتحويله وكذلك نشطنا اتصالاتنا بشركة وستنج هاوس لبناء محطة ذرية وأخرى لتحويل المياه المالحة لعذبة • وقلت أن هذه المشروعات الاخيرة تتفق مع سياسة الرئيس الامريكى حول ضرورة زيادة الانتاج الزراعى لتجنب مخاطر المجاعة التى يتوقعون مواجهة العالم لها اذا لم تتخذ اجراءات جذرية فى شأنها • كما أوضحت أننا دعونا صديقه وزير المالية السابق روبرت أندرسون لزيارة القاهرة لتبادل الرأى معه حول تنمية صناعة السياحة ببلادنا •

رابعا : أ ـ وانتقلت بما وصفته بأنه هام ومن ثم تحدثت عن الوضع الاقتصادى ببلادنا فذكرت أننى أرجو أن أنقل اليه ـ صراحة ـ لاثبات لمنطقة الشرق الاوسط دون ثبات مصر الاقتصادى وذكرت أن مصر تبذل أقصى طاقتها فى هذا الشأن وقلت أننى لا أعرف بين الدول النامية من تعمل اكثر من مصر فى هذا الشأن وفى أشق الظروف وأبنت أننا لا نخفى مواجهتنا لصعاب اقتصادية ولكن هذه الصعاب طبيعية ـ NORMAL ـ يصفها الباحثون فى تطور الدول النامية بأنها تعبر عن آلام التنمية AGONIES OF GROWTH • وأوضحت أنه للتغلب على هذه الصعاب الثبات فى منطقة الشرق الاوسط نأمل مزيدا من التعاون معهم ومزيدا من اهتمامهم الشخصى •

ب ـ وأضفت أننى اقترحت على وزير الخارجية فى هذا الشأن خطة راعيت فيها ظروفهم الداخلية وهى تقوم على مرحلتين : ـ

(أ) المرحلة الاولى وحتى نهاية هذا العام نحصل منها على القمح من هيئة الـ C.C.C • أبديت التقدير لما قدمه من معونة فى هذا الصدد • وأضفت بأنه يمكن فى هذه المرحلة تنفيذ قرض صوامع الغلال • وقدمت تفصيلا وافيا حول المحادثات التى تجرى بيننا وبين الصندوق النقد الدولى

والبنك الدولى • أبديت الامل فى مواصلة تأييدهم فى الوصول لاتفـــاق مع هاتين الهيئتين • وذكرت أن البنك الدولى يحسن صنعا بوضـــع منهاج كبير ولعدة سنوات للتعاون معنا فى تنمية المشروعات الاقتصاديـــة • أشرت فى هذا الشأن لاهمية تأييده لدى البنك لتحويل مشروع الصالحية وتوسيع مصانع السماد وبعض المشروعات الاخرى •

(ب) واستطردت فقلت أنه بعد نهاية العام فأننى آمل أن تبرم معـــهم اتفاقيـة مواد غذائية جديدة • ذكرت أهمية هذا من الناحية السياسية والاقتصاديـة • قدمت الايضاحات المقتضية فى هذا الصـدد •

(جـ) وختمت حديثى فقلت أن مصر بلد هام KEY - COUNTRY • فى منطقة الشرق الاوسط وفى المحيط الدولى وأن الاستقرار فى الشرق الاوسط يتوقف لحد كبير على ما يجرى فى مصر ولذلك آمل أن يواصل عنايته بالعلاقات بين البلدين وشكرته على ما القاه منه من تعاون : •

خامسا : قال الرئيس الامريكى الاتى :

أ ـ أنه يسعده أن يتلقى صورة سيادة الرئيس ويود أن ارسل لسيادته شكرة وأضـــاف أنه سيعتبر هذه الصورة من أغلى مدخراته •

ب ـ وذكر أنه يتابع جهود سيادة الرئيس فى بناء مصر الحديثة وأنه يقدر هذه الجهود ويلم بالصعاب التى تواجهها التى تجعل ما حقق من اصلاحات عديدة محل اعجابه •

جـ ـ وذكر أن هناك مسألة أساسية يريد أن يعرضها ويرجو أن أنقلها للقاهرة وهى أنهـــم اكدوا مرارا أنهم لا يضمرون سوءا لحكومتنا وعبروا عن ذلك عمليا بأنواع متعددة مـن التعاون بين البلدين وبينوا ذلك مرارا كما ذكره الرئيس الامريكى للسيد رئيس مجلـس الامة ومع ذلك يبدوا أن القاهرة لاتزال تساورها الشك تجاههم ولذلك يتسأل عمـا يمكن عمله لتبديد هذه الشكوك لأن هذه مسألة أساسية لسير العلاقات بـهدوء بين البلدين • وأضاف أنه ليس عنده فى الوقت الحاضر اكثر من أن يؤكد أن واشنطون تود التعاون معنا وأنها لاتعمل سرا أو علانية ضد حكومتنا •

د — وأضاف أنهم حريصون على التعاون الاقتصادى معنا ولقد قاموا أخيرا فى هذا الشأن بما يؤكد ذلك عن طريق قرض السبعين مليونا والذى ابرم مع هيئة الـ C.C.C. لتزويدنا بالقمح • ذكر أنه شخصيا قد اهتم بهذه المسألة ويضيف الان أن هذه الصفقة لم تكن باليسيرة للاسباب التى أعلمها • وذكر أن حاجاتنا المستقبلة من القمح محل دراسة وعناية تامتين • ثم وجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره المستر روستو قائلا بمواصلة تبادل الرأى معى باهتمام فى هذا الشأن حتى يمكن الوصول الى النتيجة المرجوه •

هـ — وقال أنه يمعن النظر فى سير علاقاتنا وأن تقديره بأنه لاتوجد خلافات جوهرية بين البلدين وأضاف أن المشكلة الاساسية هى فى طريقة علاج هذه الخلافات • واستطرد فقال أنه يود أن نولى اهتماما لما عرضه من قبل من ضرورة تناول الخلافات بالطرق الدبلوماسية لأن غير هذا يساعد خصومنا على سكب المزيد من البترول الامر الذى يوجد " كلمة غير مقروءة " دقيقا كما يجعل عمله فى ادارة العلاقات بين واشنطون والقاهرة عسيرا • وقال أن هذه مسألة جوهرية وعلاجها ليس ببعيد المنال •

و — وقال أن تنفيذ التعاون الاقتصادى المقترح عليهم يكون ميسورا اذا اتضح امرين :

(أ) أهمية وجود سياسى ملائم يساعد الحكومة على الحصول على تأييد الكونجرس والهيئات الاخرى بالحكومة الامريكية على أعمال هذا التعاون •

(ب) ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولى لأن هذا الاتفاق سيكشف للكونجرس ولهيئات الحكومة المتعددة وللبنوك والهيئات المالية والصناعية أننا جادون فى مواجهة أوضاعنا الاقتصادية على نحو فنى صحيح • وأضاف أن مثل هذا الاتفاق كما هو الشأن بالنسبة لما تم مع الهند وغيرها سيكون بمثابة شهادة من أكبر هيئة فنية دولية بسلامة ما أسماه بالصحة الاقتصادية لبلادنا ويسهل ثم يشجع الحكومات والهيئات على التعاون معنا • وأضاف أن هذا أمر جوهرى وأنه يتحدث لأن مصلحتنا تقتضيه •

ز — وتعرض لموضوع الرقابة الدولية على النشاط الذرى فقال أنه يريد أن يقرر باسم حكومته بأنهم يعارضون صناعة أو استيراد الاسلحة الذرية بالمنطقة وأن هذه سياسة

الحكومة الثابتة المؤكده • وأضاف أنهم يبحثون بعناية ما يمكن عمله فى هذا الصدد • وقال أنه يود أن يعبر عن تقديره لموقفنا تجاه هذه المسألة الدقيقة وأن قبولنا لمبدأ الرقابة الدولية يعتبر عملا سياسيا حكيما •

ح — وتعرض لموضوع اليمن فقال أنه يسعده أن يسمع منى أننا جادون فى تسويته لما له من آثار داخلية مهمة وخارجية معلومة وأضاف أنهم يؤيدون وساطة الكويت ويبذلون ما فى مكنتهم لتيسير الوصول لحل شامل فى هذا الشأن •

ط — وختم حديثه بأن رجا أن أنقل اليكم أنه لاتنقصه الرغبة فى التعاون معنا وأن المعونة ممكنة سيحاول أن يقدمها وأن الجو السياسى الهادئ بين البلدين هو عونه فى هذا الشأن •

واستطرد فوجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره السياسى رستو وطلب منهما مواصلة الاتصال بى حول جميع المسائل التى اثرتها بغية تحقيق الاستجابة الى ما يمكن فى شأنها •

سادسا : ملاحظات السفارة :

أ — حاول الرئيس الامريكى — مرارا — أن يعبر عن شعوره ى تجاهنا •

ب — كما حاول أن يكون واضحا تماما فى شأن المسائل التى تعينه على ادارة العلاقات مع بلادنا ادارة هادئة نامية •

ج — بدى لى أنه اذا استمر الجو السياسى الحالى بين البادين فان التعاون الاقتصادى من واشنطون والقاهرة وبيننا وبين صندوق النقد والبنك الدولى أصبح ممكنا •

د — حصول الاجتماع وحضور راسك والمستشار السياسى للبيت الابيض والسفير هيكر يوحى بأن الرئيس جونسون يعتبر أن هذا الاجتماع له أهمية خاصة

وأنه يعتبر ما أدلى به من ايضاحات خلال ذلك أهمية قصوى • وأنه يأمل أن تولى القاهرة ماذكره فى اهذا الصدد الاهمية المعتـــادة •

السـفير
مصطفى كامـل

٢٢/١ رئاسة / مكاتب / أبحاث
٢٣ ادارة امريكا الشماليـة
٢٤ الادارة الاقتصـادية
٢٧/٢٥ ادارة الـرمـز

سـيد •